جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

الحادم من الاشيا لحمه وهي اضمار رب من الحروف وهي اضمار كان من حروف الشرط وقد حكم على قولهم الا ان لا اقياني بالنار

اذ لا شي في اللفظ يدل عليه **قوله** والحاكمة الا النصر الا بالدليل الحالي اعلم ان الفعل يضمر ويترك حوله الحالي وذلك حيث يكون عليه

دليل من الحال او من المقال فالاول نحو قولك وقد رايت من تهيا للسفر مكة ان يريد مكة فاضمرت اذ الحال يدل على ذلك

وهكذا اذا سمعت المستهلين فقد كبروا واعلم الهلال باضمار ابصر واو وقع المنهي وللمستهلين معناه لاجل المنتهي او في

حقهم لان يكون المنتهي على الحر ولهذا كان المضمر يريد ابصر واعلم الغيبة دون يريد وابصر تم واما الكتاب فنحو قوله بل ملة ابراهيم

حنيفا فملة منصوب باضمار نتبع وقد اضمر لدلالة ما سبق من الكلام عليه وهو قوله كونوا هودا الا انكم اضمرت من قبل ذلك كونوا

كونوا هودا ونصبت الاسم بعده ذلك انك تريد نتبع ومنه قولك لمن يقول لك من فعل فتقول زيدا باضمار فعل زيدا ورفعه بالفعل

اولى من رفعه بالابتداء وذلك لان جواب من فعل فعل زيد لا زيد فعل لمطابقة الجواب السؤال كما كان جواب من ضربت زيدا باضمار ضربت

زيدا زيد بالرفع **قوله** وقريب من هذا الاضمار على شريطة التفسير الاضمار على شريطة التفسير من قبيل القسم الثاني وهو ما يكون عليه الدليل

من الالفاظ الا ان الدليل على اضمار الفعل في قوله تعالى بل ملة ابراهيم متقدم عليه وهو قوله كونوا هودا وفي نحو ما في شريطة التفسير

متاخر عنه فهذا معنى قوله الا انه بعقبه وفي الاول سابق ثم ان الاسم قد يكون مرفوعا بفعل مضمر يفسره الظاهر وقد يكون منصوبا

بما المرفوع فنحو قوله ان زيد خرج فارتفاع زيد بفعل مضمر يفسره الظاهر اي ان خرج زيد خرج الا ان اسم استغنا بتفسيره عنه ونحو

ارتفاعه بالابتداء لان ان تقتضي الفعل فلا يليها الاسم الا نادرا وهكذا حكم الاسم الواقع بعد لو وان واذ وهلا والا وحوذلك مما فيه

من اقتضاء الفعل **واما المنصوب** فنحو قولك عبد الله ضربته فعبد الله منصوب باضمار فعل يفسره الظاهر اذ المعنى ضربت عبد الله

ضربته لا نصابه بالفعل الموخر عنه لكونه مشغولا عنه بضميره ... ثم ان المضمر انما يكون بمعنى المذكور نحو ما ذكرنا او فعلا هو من جنسه ولا يعمل

... الله اعلم بالصواب

7

حسن الوجه وكذلك معنى المثال الاول تفضيل حسن الكحل الذي في عين زيد لان المتكلم اذا زعم

زيادة حسن كحل عين الرجل على حسن كحل عين زيد استعمل اسم التفضيل الواقع في الموجب

مبالغة حسن كحل عين الرجل على حسن كحل عين زيد لانه اذا ... ملتبسا وانا اذا اراد

المبالغة في قول المتكلم ينبغي ان يحمل معنى كلامه على المعنى المبالغة على المبالغة ولكن لا يكون الا اذا

حمل على زيادة حسن كحل عين زيد على حسن كحل عين الرجل لان انه زيادة حسن كحل عين زيد

الكحل مساواته فلا يكون مع انها لغة يمكن المقصود المبالغة فان كان معنى المثال

الاول كالثاني في تفضيل حسن عين زيد يحصل المطلوب وهو كون اسم التفضيل في معنى الفعل فيخرج

لانتفاء مانع العمل فان قيل يلزم ذكر تم اعمال اسم التفضيل في قولنا ما رايت رجلا احسن

منه ابوه او معناه ما رايت رجلا زاد حسن ابيه على حسنه او في معنى ما رايت رجلا احسن

اليه اي عليه في حسن لكنه ممتنع ما انتفاع اجيب بان المراد من الفعل الذي باسم التفضيل

في معناه هو الفعل الذي الشيوع ... فعل النفوس ... فيمتنع ارتفاع الظاهر به في صورة ...

التفضيل لان احسن ليس مشتقا من زاد ولا من حسنه ... عليه في ... فاذا ثبت ان التفضيل

المذكور ثابتا في ... جعل اسم التفضيل في معناه فلا يعمل في الظاهر فان قلت على تقدير

انتفاء المحل الاول يكون الثاني بمعنى الفعل فان قولنا ما احسن في عين زيد الكحل منه في عين

عمرو ومعنى قولنا ما احسن في عين زيد الكحل حسنه في عين عمرو وقيل مثلا زمان طرد او عكسا بعين

ما مر فلزم ان لا يكون ثابتا في كونه بمعنى الفعل اجيب بانه انما اشترط الوصوف

السببي لانه لو انتفى يضعف الوصفية فيه لوقوعه اول خلاف الصفات الواقعة بعد النفي لانها

اقوى منه فلا يلزم من كونها علامة لوقوعها في حيز النفي كونه عاملا لوقوعه معه ثم تفوت

النفي الموصوف ... وهو ... اتيانها بالنفي المذكور لانه يكون في النفي الثاني جرى عليه في اللفظ فيكون فاعله

ما في معنى الفعل علم انه ان قدر
شي فيها يلزم ان لا يكون صح
اسم التفضيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)